

م. 61 - تعامله ﷺ مع المسلمين الجدد - السيرة النبوية -

المستوى الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة

العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكادي - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه

وعلى اله واصحابه - 00:00:40

واخواني ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد هذا البرنامج العلمي المبارك وفي دورته الثانية وفي هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على

صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - 00:01:13

في هذا المستوى الثالث كما تحدثنا في اللقاءات السابقة نتحدث عن تعاملات النبي صلى الله عليه وسلم مع شرائح مختلفة اه ونوعيات متعددة من المجتمع الذي يعيش معه النبي صلى الله عليه وسلم او يتعامل معه النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:01:41

ابتدأنا في ذلك بتعامله مع اقرب الناس اليه اهل بيته زوجاته ابنائه بناته احفاده جيرانه اصحابه آ الاغنياء الفقراء اصحاب العاهات

والامراض كيف كان يتعامل مع غير المسلمين اليوم آ وفي هذا اللقاء سنتحدث عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

مع فئة هامة آ جدا وهو تعامله صلى الله عليه وسلم مع المسلمين الجدد. المسلمين الجدد وهم الذين يدخلون في دين الله افواجا من

سواء اهل الكتاب او من غيرهم من المشركين - 00:02:33

الذين لا دين لهم اه فان لهم تعامل ومهم جدا كان يتعامل به النبي صلى الله عليه وسلم. اول ذلك انه كان حريص عليهم غاية الحرص

ومشفق عليهم غاية الشفقة على هذا المسلم الجديد - 00:02:53

حريص على هدايته حريص على اسلامه. حريص على ثبات الايمان والاسلام في قلبه ولذلك تعبير القرآني عن حال النبي صلى الله

عليه وسلم تجاه شففته وحرصه على هؤلاء ما عبر عنه المولى سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:03:16

لقوله معاتباً نبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين وفي سورة الكهف فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم

يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني لعلك مهلك نفسك. قاتل نفسك - 00:03:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اسلامهم حريص على ايمانهم حريص على دخولهم للاسلام. حريص ايضا على ثباتهم على

هذا الدين بعد ان دخلوا اليه فلا يرتد منهم احد - 00:03:58

عن دينه ولذلك نماذج كثيرة من فرحه صلى الله عليه وسلم باسلام من اسلم منهم من ذلك القصة التي اشرنا اليها في اللقاء السابق

قصة الفتى اليهودي الذي اسلم الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

فمرض اعاده النبي عليه الصلاة والسلام فجلس عند رأسه وقال له قل لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فالتفت الفتى الى ابيه

فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:34

قال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم مات لفظ انفاسه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرحا غاية الفرح حامدا لربه شاكرا. الحمد لله الذي انقذه بي من النار - [00:04:54](#)

هذا الفتى اليهودي لم يقدم للاسلام شيئا حتى يفرح النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه كما فرح باسلام عمر وحمزة وكبار الصحابة رضي الله عنهم هذا الفتى اليهودي لم يقدم شيئا للاسلام - [00:05:14](#)

ولفظ انفاسه بعد ان تشهد لله بالوحداني ولنبيه بالرسالة لكنه القلب الرؤوف الرحيم الشفيق على الناس على دعوتهم على هدايتهم على استنقاذهم من النار وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه - [00:05:33](#)

اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم يحرصون على هداية الخلق ويرحمون الخلق فهم احسن الناس خلقا وهم ايضا ارحم الناس وارأف الناس واعدل الناس خلقا نحرص على هداية هؤلاء الناس - [00:05:51](#)

نحرص على استنقاذهم من النار كونه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذي نعمة كبيرة. كونه يدخل في الاسلام يعني ان الله بهذه الشهادتين ينقذه الله تعالى - [00:06:12](#)

بإذن الله عز وجل من النار او من الخلود فيها فكان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر فرحه وسروره باسلام من اسلم منه من ذلك فرحوا باسلام عكرمة ابن ابي جهل - [00:06:24](#)

ابوه عمرو بن هشام ابو جهل الذي حارب الاسلام في كثير من المواطن عكرمة لم يسلم الا بعد فتح مكة بعد الفتح بعد فترات طويلة من حرب النبي صلى الله عليه وسلم والوقوف ضد دعوته عليه الصلاة والسلام - [00:06:39](#)

ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يعني يهدي من يشاء القلوب بيد الله سبحانه وتعالى. هذا الانسان اللي كان في يوم من الايام كاره للاسلام مبغض للاسلام يحارب الاسلام. يعادي الاسلام ابغض الوجوه اليه وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

ابغض الاديان والمناهج والديانات دين الاسلام ومع ذلك يشرح الله قلبه ويهديه للاسلام. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه يشرح الله صدره يعني يفسح الله هذا القلب - [00:07:19](#)

ويجعله متسعا لقبول الهدى. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فكان يفرح باسلامهم اذا فرح النبي صلى الله عليه وسلم اسلام عدي ابن حاتم والده كان عدي بن حاتم كان والده حاتم الطائي المشهور - [00:07:39](#)

بالكرم والجود من اكرم العرب فهذا ابنه عدي بن حاتم وله قصة في اسلامه عدي لما سمع في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كرهت شيئا مثل ذلك - [00:08:00](#)

قال فررت منه نفرة نفرت من هذا الدين نفرة ومن هذه الدعوة للاسلام نفرة شديدة حتى بلغت الى اقل ادنى بلاد الروم. اكون بعيدا اني قلت لنفسى اني اسمع منه فان كان الذي يدعو اليه صدقا قبلته وان كان غير ذلك رددته عليه. فجاء عدي بن حاتم - [00:08:19](#)

الى المدينة وتسامع الناس بتسامع الناس بقدوم عدي بن حاتم وهذا رجل له مكانته له مكانته عنداه الناس سمعته بين العرب قالوا جاء واقبل عدي بن حاتم تسامح به الناس فخرج له النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه وادخله - [00:08:43](#)

الى بيته وقدم له وسادة واجلسه واحسن ضيافته ويعني كان هديه صلى الله عليه وسلم اعطاء كل صاحب مكانة مكانته في التعامل معهم ثم انه دعاه للاسلام وقال له يا عدي - [00:09:06](#)

اسلم تسلم تسلم تسلم اشار اليه اشار اليه الى ما ينفعه بهذا الاسلام. فهو دعاه للاسلام وبين له الثمرة التي يجنيها من وراء دخوله للاسلام اسلم تسلم تسلم في دنياك وتسلم وتنجو في اخرتك من عذاب الله - [00:09:26](#)

اسلم تسلم فقال عدي يعني على هذه الدعوة للاسلام والترغيب في الاسلام قال قلت ان لي ديننا قلت ان لي ديننا قال انا اعلم بدينك منك انا اعلم بدينك منك ده النبي ردها النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاث. انا اعلم بدينك منك - [00:09:50](#)

وهذه فيها جانب مهم ومؤثر فيما يتعلق بدعوة غير المسلمين ان يكون لدى الانسان تصور واضح عن الدين الذي يريد ان يدعو اليه وهو الاسلام ويكون له ايضا تصور واضح عن الديانة التي يدين بها الطرف الاخر - [00:10:18](#)

هل هو يهودي؟ هل هو نصراني؟ هل هو هندوسي؟ هل هو وثني هل هو لا ديني هل هو ملحد فمعرفة طبيعة ديانة وعقيدة الطرف

الآخر يساعد في اه دعوته والدخول عليه من - [00:10:40](#)

آأ اما كامن ومناطق التأثير في دعوته فهو يريد ان يعتذر عن قبول الدخول في الاسلام فقال ان لي ديننا فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم بدينك منك - [00:11:01](#)

طيب كيف النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم بدينه منه فاصل ونواصل قال تعالى الابتلاء سنة كونية قدرية. والمرض من جملة ما يبتلي الله به عباده ليختبر ايمانهم وصبرهم ورضاهم بما - [00:11:19](#)

قضاه وقدره. والمرض وان كان في ظاهره شر وبلاء. ففيه للمؤمن خير. كما ان العافية له خير. قال صلى الله عليه وسلم. عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. ان اصابه - [00:11:59](#)

سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر. فكان خيراً له. وفي طيات المرض من الخير منها التعبد لله تعالى بعبودية الصبر. ايقاظ العبد من حال الغفلة والبعد عن الله. الزهد - [00:12:19](#)

في الدنيا والطمع في رحمة الله وجنته. تذكر عظيم نعم الله على العبد. ومنها نعمة العافية. الاقبال على توبة والندم على ما سبق من المعاصي. تكفير الذنوب والسيئات. قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم - [00:12:39](#)

من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن. ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها. الا كفر الله بها ما من خطاياها. رفع الدرجات في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها - [00:12:59](#)

بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك. حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى. وحتى يدرك المريض الاجر. وينتفع بما في طيات مرضه من الخير فعليه - [00:13:19](#)

ملازمة الصبر واحتساب الاجر والثواب من الله تعالى. وحمده على ما قضاه وقدره. الا يدعو الا بخير ولا يجيب عن حاله الا بخير. الاكثار من الدعاء والتضرع مع بذل اسباب الشفاء من انواع التداوي - [00:13:39](#)

قال ابن القيم رحمه الله والدعاء من انفع الادوية. وهو عدو البلاء. يعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل وهو سلاح المؤمن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:13:59](#)

كنا قبل الفاصل اشرنا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرح باسلام من اسلم وخصوصا اذا كان الشخص الذي اسلم ذو مكانة ذو تأثير في قومه فان هذا سيكون عوناً للمسلمين - [00:14:38](#)

باذن الله تعالى وبغض النظر ايضا كان صلى الله عليه وسلم ايضا يفرح حتى باسلام ذلك الفتى ثم يموت ذلك الفتى فيعلن فرحه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فرح باسلام عدي والتقى به لما قدم الى المدينة وذكر وقال له اسلم تسلم - [00:14:56](#)

تسلم في دنياك وتسلم في اخرتك فقال عادي معتذرا عن ان لي ديننا وقد كان عدي على النصرانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم بدينك منك انا اعلم بدينك منك - [00:15:17](#)

فاستغرب عدي من هذا الكلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الست ترأس قومك؟ يعني انت رئيس قومك قال بلى وقال صلى الله عليه وسلم الست تأكل المربع وهو ربع - [00:15:38](#)

الغنيمة في الحرب يعني تأخذها قال ادي بلى قال فان ذلك لا يحل لك في دينك قال عديفة طعظعت لذلك يعني اهتزت لذلك وضعت امام هذا الاقتناع وامام هذا الفهم والوعي - [00:15:53](#)

وهذا نقطة مهمة جوهرية في من يدعو غير المسلمين وخاصة من اصحاب الديانات ان يكون على وعي بتلك الديانات بانحرافاتهما تناقضاتها الاخطاء التي فيها. فحينما يناقشه بواقعه ومعرفته بدينه فان ذلك - [00:16:16](#)

اوقع تأثيراً ولذلك كثير من العلماء الذين اشتغلوا بمناظرة غير المسلمين من اليهود والنصارى واصحاب الكتاب واشتغلوا بمناظرتهم كان من عوامل نجاحهم وقوتهم استيعابهم الجيد للاسلام بشكل آآ علمي بالدليل والبرهان العقلي والنقلي - [00:16:40](#)

وكذلك استيعابهم الجيد لطبيعة الاديان التي يناقشون اصحابه ويدعونهم الى الهداية وكان ذلك عامل تأثير في اسلام كثير منهم

ودخول كثير منهم للاسلام آآ ازالة كثير من الشبهات لديهم اقل شيء - [00:17:09](#)

هز القناعات المنحرفة التي لديهم. ان نجعلهم يفكرون في هذه القناعات وفي هذه الافكار المنحرفة التي يحملونها ان يعيدوا النظر

فيها قال فتظلمت لذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي بن حاتم اسلم تسلم. مرة اخرى يدعوه للاسلام - [00:17:29](#)

ويبين له ثمره هذا الاسلام وما الذي يجنيه من السلامة في الدنيا وسلامة في الآخرة اسلم تسلم فاني اظن انه ما يمنعك ان تسلم الا

خاصة تراها من حولي يعني ما اظن ان الذي يمنعك وانت الرجل صاحب الوجهة والمكانة والرئاسة في قومك - [00:17:54](#)

الا ما تراها من خصاصة وفقر وحاجة في من حولي وفي اتباعي وقال له ايضا وتوشك الظعينة وهي المرأة التي على البعير في

الهودج وتوشك الظعينة ان ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت. تخرج - [00:18:19](#)

من الحيرة من العراق من بلاد العراق الى ان تصل الى مكة بغير جوار احد يجيرها مثلا. انما امنها الله عز وجل وامنت الطرق وشاع

الاسلام وانتشر وامن الناس وتوشك الظعينة ان ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت - [00:18:40](#)

ولتفتحن علينا كنوز كسرى ابن هرمز وليفيضن المال حتى يهم الرجل من يقبل منه الصدقة ينتشر المال يكثر الثراء في هذه الامة

يستغني الناس حتى ان الرجل صاحب الصدقة صاحب الزكاة يحمل هم من الذي سيقبل هذه الصدقة؟ من سيقبل صدقته؟ اين الفقير

الذي سيقبل هذه - [00:19:04](#)

فلا تغرنك حالة والفقر والحاجة عند هؤلاء الذين يتبعوني ولا يغرنك حالة الخوف والهلع وعدم الامان التي يعيشها كثير من الناس

وستخرج هذه المرأة الظعينة الضعيفة لوحدها ام البيت لا تخشى الا الله - [00:19:32](#)

والكنوز كسرى ستفتح ابن هرمز قال علي بن حاتم فقد رأيت الظعينة ترحل من الحيرة من غير جوار حتى تطوف بالبيت حققت

الاولى وكنت في اول خيل اغارت على المدائن على كنوز كسرى ابن هرمز - [00:19:59](#)

يعني شارك الفتح الاسلامي بلاد فارس افتتح الله لهم هذه الكنوز وافائها الله على اهل الاسلام فانفقوها في سبيل الله عز وجل طيبة

حلالا مباركة قال واحلف بالله لتجيمن الثالثة انه لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:23](#)

يحدث بهذا عادي ويقول ويحلف ان الثالثة سنتين تحققت اثنتان من الثلاثة التي حدثت عنها النبي صلى الله عليه واله وسلم وحلف

على ان الثالثة لا تتحقق. لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي - [00:20:51](#)

اخبر بها فيها الفرح باسم الاسلام الجديد وفيها ايضا فوائد تتعلق بدعوة المسلم الجديد وازالة كثير من الشبهات التي تعلق في ذهنه

مهم جدا يكون الانسان لديه اطلاع على ديانة - [00:21:08](#)

الشخص الذي يدعوه من غير المسلمين ما لديهم من الشبهات تجاه الاسلام والله يعني قد يكون من العوائق التي تعيق كثير من الناس

عن الاسلام حالة المسلمين والضعف التي يعيشونها - [00:21:31](#)

وهذا مثل الذي ذكر اه النبي صلى الله عليه وسلم لعلك ما يمنعك الا ما ترى حولي من الخصاصة هي الفقر والحاجة فلا يغرنك

سيتبدل هذه الحال وستتغير. وسيفنيهم الله عز وجل - [00:21:48](#)

لا يكون العائق لك من الاسلام حالة الفقر التي يشكو منها المسلمين المسلمون او العالم الاسلامي لا يمنعك من الاسلام حالة التخلف

الاقتصادي التي يعيشها المسلمون ما يعانونه من الحروب وغيرها فان ذلك ليس عائقا عن الاقبال عن الاسلام. لا تجعل حال المسلمين

- [00:22:05](#)

من الضعف والقلة سببا وعائقا عن دخولك للاسلام اذا هذا النقاش وهذا الحوار وازالة العقبات والعوائق والشبهات امام هذا المسلم

الجديد ادعى لثباته على الدين ورسوخ الايمان في قلبه فاصل - [00:22:30](#)

ونواصل ان الدنيا دار مما وفي زحمة الحياة وكثرة اشغالها وتشعب الموليات. قد يغفل المسلم عن ذكر الموت الآخرة فشرعت زيارة

المقابر لتذكر بقاء الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت - [00:22:49](#)

نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الآخرة. ويحرم على المرأة قصد زيارة القبور لنهي النبي صلى الله عليه وسلم لها عن ذلك.

لكن لا حرج عليها ان تسلم على القبور. اذا مرت بها دون قصد الزيارة - [00:23:24](#)

ومن اتى المقابر دعا بالدعاء المأثور. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله لللاحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. ويشعر الدعاء للموتى مستقبلا القبلة لا القبور. ولا - [00:23:44](#)

يقرأ للموتى الفاتحة ولا غيرها من القرآن. فان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح تجنب الزائر البدع والمخالفات كلطم الخدود وشق الجيوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا - [00:24:04](#)
يا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ويحرم التمسح بالاضرحة والتبرك بها او الطواف وحولها تقربا الى الله. لكون ذلك من البدع والوسائل المفضية الى الشرك فان طاف بالقبر ليتقرب الى الميت فهو شرك اكبر. ولا يمشي على القبر ولا يجلس عليه. لقوله - [00:24:24](#)

الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. ويحرم الصلاة الى القبور او اتخاذها ساجد فانه ذريعة الى الشرك وقد حذر عليه الصلاة والسلام من ذلك. ولا يسأل الموتى ولا يستغيث بهم. فان الدعاء عبادة. قال النبي - [00:24:51](#)
صلى الله عليه وسلم. الدعاء هو العبادة. وصرف العبادة لغير الله شرك اكبر. قال تعالى يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:25:14](#)
سبحانه وتعالى عما يشركون الحمد لله كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع المسلم الجديد الفرح باسلامه واظهار هذا الفرح كذلك ازالة الشبهات التي تعلق في ذهنه - [00:25:52](#)

او ربما يسبب نوع من الاهتزازات في قناعاته تجاه الاسلام كما حصل مع علي بن حاتم ايضا كان من هديه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المسلم الجديد تعليمهم احكام الشريعة - [00:26:30](#)
وهذا مهم جدا الان المسلم هذا الانسان دخل حياة جديدة يحتاج ان يتعلم الدين الحق ان نبين له ما يجب عليه وما لا يجب ما يحل وما يحرم ونقدم في ذلك الاولويات - [00:26:45](#)
يعني من الصعب بمكان ان تعلم من يدخل الاسلام كل الاسلام ولكنك تأخذه شيئا فشيئا وتبين له الاولى فالاولى ومن ذلك ما روي عن ابي ما لك الاشجعي عن ابيه قال - [00:27:06](#)

كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وعافني وارزقني. رواه مسلم اذا بعد ان يدعوا لشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اقرار بالتوحيد - [00:27:27](#)
اول ما يدخل له الاسلام يعلم معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. لا يستحق العباد الا الله. لا يصرف شيء من العبادة الا لله عز وجل. فليس - [00:27:54](#)

اله حق الا الله سبحانه وتعالى ويشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك يأمره بالصلاة الصلاة هي عمود الدين اول ما يبدأ به بعد الشهادتين تعليمهم الصلاة وما تحتاجه من طهارة وشروط واجبات اركان - [00:28:07](#)
يعلم الصلاة. تبين له الصلاة. تشرح له الصلاة. شروطها ثم يؤمر بالصلاة اذا هذا الامر الثاني اذا يراعى الاولى فالاولى. التدرج في تعليمهم امور الدين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:35](#)

ثم يأمره بهذه الكلمات ان يرددها وان يقولها وان يدعو بها. اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وعافني وارزقني. هذه الخمس الكلمات من يتأملها فانها تجمع له امر الدنيا والاخرة اللهم اغفر لي وارحمي - [00:28:52](#)
واهدني هذي كلها تتعلق بامر الدين وكذلك امر الاخرة وعافني وارزقني امر دنيا اذا لا اذا في تعليمه تعليم ما ينفعه ومنى بهذه الدعوات المختصرة التي تجمع له خير الدنيا - [00:29:16](#)

وخير الاخرة فانها تجمع لك دنياك واخرتك هذه الكلمات مهم جدا ربط المسلم الجديد بالله عز وجل. ولذلك كانت هذه الصلاة وكان هذا الدعاء ان نقوي صلة المسلم الجديد بالله عز وجل - [00:29:38](#)
ان نباعد عن كل ما ينفره من الاسلام كل ما يمكن ان يكون سببا لتنفيذه من الاسلام نحاول الا نجعله عقبة تعيقه عن دخوله للاسلام. حتى اذا اسلم ودخل مستقر الاسلام في قلبه وبدأنا معه بالاولويات العليا بعد ذلك يبين له ويشرح صدره باذن الله -

عز وجل لذلك كله اذا هو يمر بمرحلة جديدة يحتاج الى تعليمه احكام الدين واحكام الشريعة الاولى فالاولى. ولذلك يعني اصدر بعض الموفقين بعض الادلة اليسيرة السهلة بعدة لغات ومترجمة دليل للمسلم الجديد - [00:30:25](#)

من يدخل الاسلام وهو جديد في الاسلام يقدم له مثل هذا الدليل المختصر الذي يشبه له خارطة الطريق الرئيسية والاساسية في تعليمه احكام الشريعة والاحكام الاساسية والضرورية التي يحتاجها بعد اسلامه. اذا كان هكذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا -

ما روي عن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر اذا اغتسل الكافر اذا اسلم هذه مسألة خلافية بين اهل العلم - [00:31:09](#)

قالوا كما انه اغتسل داخليا بالتوحيد والشهادتين والاسلام فيغتسل ظاهرا. وبعضهم قال لا لا يغتسل الا اذا كان عليه جنابة والاحوط في ذلك انه يغتسل ان يغتسل اذا دخل في الاسلام فيلقي عينيه - [00:31:26](#)

آآ يعني آآ الكفر بادرانه. الداخلية والخارجية الظاهرة والباطنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ثمامة ابن اثال رضي الله عنه اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى حائط بني فلان بستان محاط له جدر - [00:31:46](#)

فمروء ان يغتسل. امر والامر هنا للوجوب في الاصل وكونه لم ينقل عن كثير ممن اسلم انه لم يؤمر بالاغتسال فالامر هنا للوجوب وليس عدم العلم بامر اخرين بالاغتسال دليل على عدمه. لا. كونك ما تعلم لم يبلغك هذا ليس دليلا على عدمه - [00:32:10](#)

فهذا اللفظ لفظ بالامر والامر يقتضي الوجوب وكونه نقل عن بعض الصحابة لا يمنع ان يكون قد امر به غيرهم وان لم يبلغن ذلك. فهذه من النقاط المهمة التي يعلم - [00:32:34](#)

اه ويشار بها على من دخل في الاسلام اه وعن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر واختتم - [00:32:51](#)

يعني كان يشير الى حلق الرأس وايضا آآ الاختتان الاختتان ايضا من المسائل التي ظهر فيها شيء من الخلاف بين اهل العلم فيما يتعلق باختتان الكافر والظاهر انه واجب اذا قدر عليه وامن الخطورة على - [00:33:10](#)

هذا المسلم وهنا نقل حسن جميل بالشيخ ابن باز رحمه الله تعالى قال فان كان في ختمه سبب لتنفيره من الاسلام اذا كان في ختمه سبب لتنفيره من الاسلام. فلا يذكر له - [00:33:34](#)

ولا يبين له ذلك. ويترك لان دخوله في الاسلام نعمة عظيمة ولو لم يختتم فلا ينبغي ان يعرض له شيء ينفره من الاسلام ولكن اذا دخل الاسلام يقول الشيخ وهذا لا زال كلام الشيخ - [00:33:55](#)

ولكن اذا دخل الاسلام واستقر الاسلام في قلبه ينظر بعد ذلك ان تيسر ختانه بدون مشقة وبدون في خطر هذا اولى واحوط وان لم يتيسر يترك هذا الكلام اه في التعامل مع مثل هذه الحالات. والا يعني يصنع مع بعض المسلمين او الناس الذين يريدون الاسلام -

ان يوقف لهم حجر عثرة ببعض المسائل قد تكون واجبة لكن اسلام اذا كان هذا الواجب سيكون سببا لمنعي من دخول الاسلام هذا ليس صحيحا. فتوجيه الشيخ رضي الله عنه ورحمه انه لا ينبغي ان ننفره باي شيء عن الاسلام. فدخوله في الاسلام في حد ذاته نعمة عظيمة. بعد ذلك يبين له حتى - [00:34:38](#)

يعني يذوق حلاوة الايمان وحلاوة الاسلام ويستقر الاسلام في قلبه ويتقبل التوجيهات القرآنية حين ذلك حين يكون تعرض عليه مثل هذه القضايا فتقبلها نفسه لكن اذا ترتب عليها خطر واضرار به - [00:35:02](#)

اذا اشار بذلك المختصون مثلا كالاطباء مختصون في ذلك فانه يترك كما اشار الى ذلك رحمه الله تعالى هذه بعض الجوانب التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع المسلم الجديد - [00:35:24](#)

الفرح باسلامه حسن استقباله والابتهاج بذلك وكما اننا نفرح باسلامه اذا اعلن اسلامه ودخل في الاسلام يجب ان نستمر على هذه

المشاعر الطيبة تجاه المسلم الجديد منظر جميل لما ترى المصلين - 00:35:46

بعد اعلان احدهم اسلامه يأتون اليه ويعانقونه ويسلمون عليه ويهنئونه بالاسلام جميل جدا وينبغي ان نستمر على هذا التعامل وهذا

الخلق وهذا التلطف معه ليستقر الاسلام في قلبه وايضا هناك مرحلة مهمة جدا - 00:36:03

مرتبطة بهذا المسلم الجديد وهي تربيته وتعليمه احكام الشريعة على التدريج ليستقر الاسلام في قلبه. جعلنا الله واياكم هداة

مهيدين غير ظالين ولا مضلين والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:36:23

يأتيك ميسورا باي مكان بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:36:50